Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن المناسب تقديم ألوان من الأدب تحوي شتّى الأطعمة والأمزجة، منها ما يتعلق بأفكاره، ومنها ما يتعلق بخياله، ومنها ما يتعلق بعواطفه، ومنها ما يتعلق ببيئته، ومنها ما يتعلق بعلاقاته مع أصدقائه وأسرته، ومنها ما يتعلق بمستقبله، ومنها ما يتعلق بطرق النجاح للشاب والطفل.

ولا بد من استخدام الأسلوب الذي يثير لديه التفكير السليم، ويدغدغ عواطفه برفق ويهذبها. وفي تاريخنا كثير من الموضوعات والصور التي تحتاج إلى من يعيد صياغتها وإخراجها ووضعها بين يدي الناشئة[1] من خلال عرض أدبي يتلاءم مع هذه المرحلة، ويحظى بشغف الطفل والناشىء، بل يشده للمطالعة ودوام القراءة والاطلاع.

وخير للطفل ـ في هذه المرحلة ـ أن يُشغَل بالأفكار التي تجعله يشعر بإسهامه في تقديم الخير لغيره، والبناء في أسرته ومجتمعه، وإسعاد الآخرين وتقديم الواجب، وتحمل المسؤولية، لأن ذلك يرضي عواطفه ويمنع غرقه في المشاعر الخاصة، أو الانشغال بالعواطف الجنسية.

ولا يمكن تجاهل عواطفه نحو المرأة والجنس[2]، وبدلاً من تركه

---

(١) أشير هنا إلى المجموعة الرائعة التي كتبها أستاذي الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا ـ رحمه الله ـ للناشئة تحت عنوان: (صور من حياة الصحابة) والمجموعة الأخرى: (صور من حياة التابعين) كنماذج للأدب الذي يقدم في هذه المرحلة. وانظر: التربية الإسلامية للطفل والمراهق: اللواء محمد جمال الدين محفوظ، ولا سيما البحث الخاص بالمشكلات الشائعة بين طلاب المرحلة الثانوية. وانظر إلى ما كتبه الشيخ أبو الحسن الندوي عن أثر السيرة في نفسه وهو صغير في هوامش الصفحات السابقة.

(٢) أدب الأطفال: هادي نعمان الهيتي/ ٤٩، واهانت. يرى أن أدب الأطفال يمكن أن يؤدي دوراً في التربية العاطفية بما فيها التربية الجنسية ما دام الأدب يتسلل إلى الذهن والعاطفة «بشكل مؤدب».. ولكن الكاتب لا يرى بأساً من وجود الصور العارية في كتب الأطفال ما دامت جميلة. وينتقد البيت والمدرسة (في ربط الجنس بالتحريم والغموض والعقاب والذنب) ولا ندري كيف يرى الكاتب =